

العاثنة

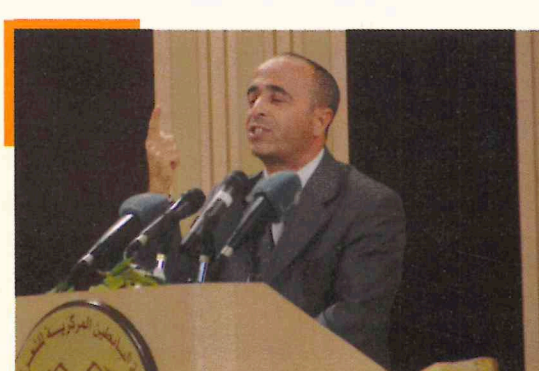
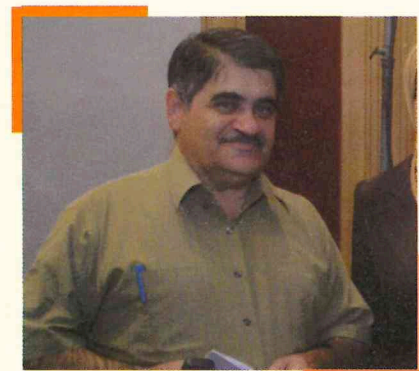
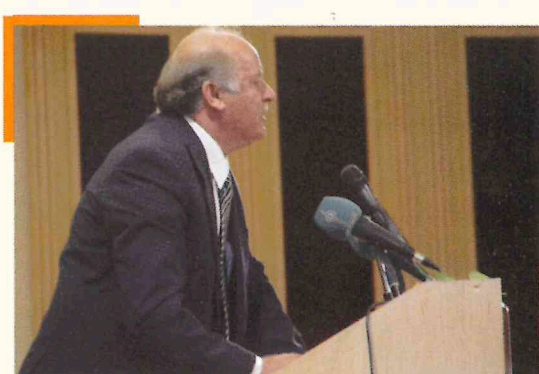
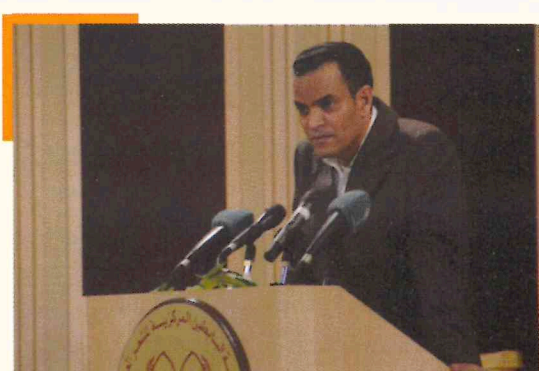
الجمعة 31 من أكتوبر 2008 العدد 58



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري



اختتام فعاليات الدورة الحادية
عشرة بأُمسيتين شعريتين





الجائزة

نشرة تهدي ولا تباع

تصدر عن صاحبها ورئيسها المسؤول
عبد العزيز سعود البابطين

رئيس التحرير

عبد العزيز السريع

مدير التحرير

صالح الغريب

سكرتير التحرير

محبوب العبدالله

هيئة التحرير

ماجد حكواتي - عدنان جابر

ميرفت عبدالدايم - مهتاب نصر

ترجمة

محمد أمين

الإخراج الفني

سليم فروانه

تنضيد

أحمد متولي - عزام الهيكلي

علوي شيروفادي

تصوير

ربيح عمرو

المركز الإعلامي

عدنان قرزات

أحمد دحام الشمري

عنوان المؤسسة

الكويت - ص.ب: 599 الصفاة

13006 الكويت

هاتف: 22430514 فاكس: 22455039

الخط الدولي: 00965

E-mail: Kw@albabtainprize.org

تمت الطباعة بمطابع السياسة التجارية

كلمة حول معجم البابطين

سئل ماتيران عن أغلى مقدرات فرنسا فأجاب الثقافة، أما الناقد الإنجليزي الذي كتب كتاباً عن شكسبير فقد استهله بالقول: لو كان على بريطانيا أن تختار بين التخلي عن أكبر مستعمرة لها في التاريخ وهي الهند والتخلي عن شكسبير لاختارت أن تحتفظ بشكسبير، وهكذا أثبت التاريخ فيما بعد أن شكسبير، خير وأبقى، وأن ثقافة الأمة هي الديمومة التي نعيش بها. وعبرة النص المقدس التي ترددها في المناسبات المختلفة هي: «في البدء كانت الكلمة» وهي عبارة تجمع من التكثيف في المعنى ما يجعلنا نستشهد بها بل ونبدأ بها دراسات متنوعة في علوم معرفية كثيرة تدل على أن قدرة الإنسان ليست في عضلاته بل في لفته التي صنعت منه مخلوقاً يتميز عن باقي المخلوقات في هذا الكون.

ثم كيف استطاع الاستعمار أن يؤسس دعائمه في العالم؟ صحيح أنه امتلك قوة حربية وغير حربية كان من شأنها أن تساعد على احتلال أرض الغير وأملكه لكنه كان دائماً وأبداً يعول على أنه يمتلك ثقافة تتفوق على الغير، وكان يحملها معه كدرع يبرر وجوده بل ويساعد على استمراره. في رواية قلب الظلام نجد الراوي يقول إن الاستعمار الأوربي في إفريقيا يحمل معه مشعلاً للحضارة مهمته الإنسانية استبدال الظلام في إفريقيا بنور أوربي من عند الله، وقد رأى كاتب الرواية كورنارد أن في هذا الاعتقاد الأوربي الخاطئ إجحاف في حق البشرية بل وظلم في حق المواطنين الأصليين، وجعل عميل الاستعمار الذي بعث به الشركة البلجيكية إلى الكونغو لجمع العلاج ينطق بكلمة تلخص تاريخ الاستعمار وذلك بعد أن مر بنفسه في تجربة الاستعمار ورأى فيها من البشاعة ما دعاه أن يصبح تلك الصيحة التي اختزلها في كلمة لا يمكن أن تنصفها الترجمة وهي **The horror the horror** أي يا للعرب يا للعرب! وقد نطقها كورنارد وهو يفارق الحياة على مسمع الراوي مارلو الذي مر بنفس التجربة وأكبر في زميله قدرته على أن يستشف التجربة الاستعمارية التي خبرها بنفسه بل وبدأ حياته مجنداً لخدمتها إلى أن أفاق على الحقيقة.

وعودة إلى مشروع معجم البابطين الذي نجتمع هذه الأيام من أجل تحيته وتحيته راعيه فقد لاحظت المؤسسة التي قامت على المشروع بداية النقص الهائل في المعاجم العربية قياساً بالمعاجم التي تتوفر في لغات وثقافات مختلفة أخرى. فعلى سبيل المثال لا الحصر صدر عن مطبعة جامعة أكسفورد حديثاً معجم مشابه في طبيعته لمعجم البابطين هو معجم الأدباء بما فيهم الشعراء طبعاً والمفكرين البريطانيين الأحياء والأموات في ستين مجلداً، والمعجم البريطاني هو طبعة جديدة مزيده للطبعة الأولى التي قام بها أديب بريطاني معروف اسمه لزلي ستيفن والد فيرجينيا وولف، الذي أفنى حياته في المشروع.

ويعد المعجم مصدراً هاماً ورئيسياً للقارئ، وما زالت المرجعيات الثقافية تشيد بهذا المعجم والجهد الهائل من ورائه الذي استغرق عقوداً من الزمن.

معجم البابطين مشروع ضخم يقع ضمن سياق المشاريع الثقافية العالمية والذي يدعو للإعجاب هنا هو أنه تم في مدة زمنية قياسية.

وهكذا يخرج معجم البابطين إلى الوجود ليسد فراغاً كبيراً ويؤسس جسراً مع التراث العربي حاضراً وماضياً ويساهم في تثبيت أقدام لغتنا العربية على خارطة العالم.

قبل عقدين ونيف صدر مجلد ضخم يقع في ما يقرب من أربعة آلاف صفحة عنوانه: «المرشد في الأدب العالمي الحديث»، وقد صدر عن دار نشر ماكميلان وهي دار نشر مرموقة جداً ومعروفة. وقد لفت نظري أن الأدب العربي احتل أربع صفحات فقط، وعندما تقصيت الأمر مع المحرر شخصياً وعاتبته على هذا الإجحاف البين أجابني أن المصادر حتى بالعربية عن الأدب العربي شحيحة وكأنه يقول لي إن القصور أساساً يأتي من أصحاب الأدب الذي لا يولون العناية الكافية لأدبهم.

هذا مشروع يستحق الثناء والإكبار والاحلال، فتحية لكل من ساهم في تحقيق الحلم وجعله حقيقة ماثلة أمامنا اليوم.

د. محمد شاهين

عضو مجلس الأمناء

معجم جديد بصون ذاكرة

البابطين
في تصريح
صحفي :

خمس قرون من الشعر

حيث قرر الإخوة أن علينا أن نبين للجيل الحالي والأجيال القادمة ما كتبه آبائهم وأجدادهم من إبداع، وقررنا أن نبحث في دور المخطوطات بحثاً جدياً للقيام بهذا العمل. ولا يمكننا الآن أن نحدد الفترة الزمنية التي يشملها المعجم هل هي خمسة قرون أو أكثر أو أقل ما لم يكن بين أيدينا أسماء الشعراء ومصادر الاستدلال عليهم ومراجع البحث في سيرهم الذاتية، ولكن بالتأكيد سنرجع إلى الخلف وأتمنى أن تكون المدة بحدود خمسة قرون. أما من حيث تسمية هذه الفترة فلم نتفق بعد على تسمية تلك الفترة ولا نريد أن نسميها بأسماء ترتبط في ذاكرة العرب بأشياء لا يقبلونها وسوف نستدل على اسم يعيد الثقة للعربي عند اقتناء هذا المعجم.

من جهة أخرى أضاف الأستاذ عبدالعزيز السريع الأمين العام للمؤسسة أن هناك مجموعة من القرارات التي سيدخل بها المشروع حيز التنفيذ حيث طلبنا من الباحثين أن يزودونا بأرائهم مكتوبة حتى نستعين بها في التهيؤ للإعداد للمعجم الجديد. لقد كنا أنا وزملائي في الأمانة العامة مسرورين باستمرار هذه الروح الوثابة والعزم لدى رئيس المؤسسة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين في مشروعه الرائد الذي استقبلتموه بحفاوة، وحضوركم أكبر دليل على تقديركم للمؤسسة وجهودها، ويمثل دعمًا معنويًا كبيرًا لنا يدفعنا إلى نستعين بالتعب وبكل شيء ونضع أنفسنا في خدمة هذا المشروع. ومن الطبيعي أن نستفيد من تجاربنا السابقة ونحن مستعدون لسماع كل الآراء والمقترحات.

في مؤتمر صحفي عقد بالمركز الإعلامي لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، وذلك عقب ختام أعمال الجلسة الثانية من أعمال دورة المعجم ألقى الأستاذ الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين تصريحاً جاء فيه: «نحن سعداء بأن نعلن البدء في عمل معجم جديد يغطي بضعة قرون ماضية وهي خطوة ثالثة تتبعها خطوات أخرى إلى أن نصل إلى عصر ما قبل الإسلام، وفي العادة فإن أعمالاً كبيرة مثل هذا العمل يتأخر القائمون عليه عدة أشهر أو لمدة سنة للاستراحة أولاً ثم لاستلام ردود الفعل من الآخرين حتى يستفيدوا من هذه الفترة. ولكن الاجتماع الذي عقد مع أعضاء مجلس الأمناء الحاليين وأعضائه السابقين والهيئة الاستشارية وجرى فيه النقاش في الخطوات التي سوف نتبعها في هذا المعجم الجديد، استقر الرأي فيه على أن لا نسمح لأنفسنا بأن نرتاح سنة أخرى حتى لا تفتر عزميتنا. لقد بدأنا من الآن وأوكل إلى الإخوة الذين حضروا الاجتماع أن يذكروا لنا المصادر التي سوف نعتمد عليها في هذا المعجم وأن يساعدونا في الاستدلال على المكتبات الكبرى وأماكن المخطوطات



دورة «معجم

الباطين

لشراء العربية

في القرنين

التاسع عشر

والعشرين»

السنوات العشر، حتى أنجز هذا العمل الموسوعي المميز، الذي يمثل إضافة إلى التاريخ للشعر العربي، وندوتين مصاحبتين واحدة عن الشعر والهوية العربية يعالجها باحثون عرب، والأخرى عن حوار الحضارات والتعايش بين بني الإنسان، يشارك فيها العرب باحثون من أوروبا وأمريكا، ويحضر الندوتين مدعوون من أهل الاختصاص في دول العالم.

وإضافة إلى المعجم الموسوعة، تنشر الدورة مجموعة إصدارات من أهمها: الأعمال الكاملة لثلاثة من أشهر شعراء الحقبة التي رصدها المعجم، كما يتخللها مساءان يعزف فيهما الشعر منفرداً عيون قصائده.

إنه عرس كبير لسيد الفنون العربية الراسخة في الوجدان العربي، وحوار حضاري إنساني نافع، اجتماعاً تحت خيمة مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود الباطين للإبداع الشعري، في دورة استثنائية بكل المقاييس.

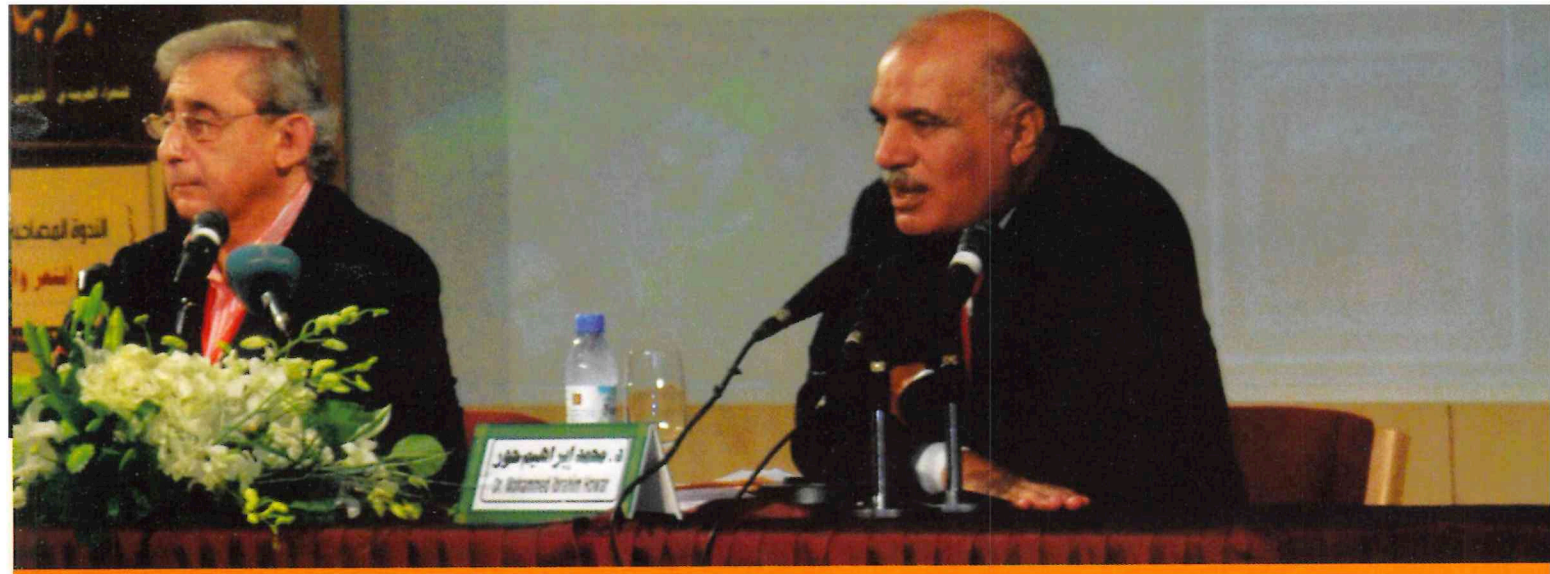
فهنيئاً للمؤسسة إنجازاتها المميزة... وهنيئاً للشعر بك - يا أخي - راعياً.....
ولمثل هذا فليعمل العاملون.

للثقافة رعاة ورواد مخلصون، يبذلون الفكر والمال والوقت والجهد طوعاً لخدمتها، يدركون مكانتها في حضارة الشعوب، ويوفون حقاً يروونه واجب الأدباء لأمتهم، ولا شك أن الأخ عبدالعزيز سعود الباطين كما عرفته، وكما تعرفه دوائر الثقافة والعاملين عليها، يعمل ضمن هذا السياق النبيل، في خدمة الدائرة العربية.

وغرام صاحبي (الشاعر) بالشعر، جعله يخصه بمؤسسة يتنامى إشعاعها، وتتماهى دوائر تأثيرها في المحيط الثقافي - على مدى ما يناهز عقدين من الزمن - في خدمة القصيد وعلومه وأربابه، وما تطرحه دوراتها من قضايا هامة، عابرة الحدود برسالة تواصل راق مع ثقافات العالم.

وقد سبق لي أن سعدت قبل نحو ست سنوات، بحضور الدورة الثامنة لهذه المؤسسة التي أعادت إلى الذاكرة العربية سيرة المبدع العربي الراحل علي بن المقرب العيوني، واليوم نرى دورتها الحادية عشرة زاخمة بهذا التوهج، ممثلاً في معجم الباطين المعنونة به الدورة، والذي يعرض أكثر من ثمانية آلاف من الشعراء العرب في القرنين: التاسع عشر والعشرين، بجهد علمي دؤوب تجاوز





وقف نقدية وفكرية معمقة

الجلسة
الثانية
من
الندوة
الأدبية

استكمالاً للجانب الأدبي والنقدي من دورة المعجم أقيمت في اليوم الرابع من الدورة ندوة بعنوان «محور الدراسات النقدية والأدبية» اشتملت على نظرات واستبصارات من خلال رصد بعض الظواهر التي يفصح عنها معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين. وقد أدارت الندوة الدكتورة ميمونة الصباح.

حول ارتباط الحضارة بتطور الشعر بعامه والشعر العربي بخاصة جاءت الورقة البحثية الأولى بعنوان «الشعر والهوية العربية في معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» للباحث الدكتور محمد إبراهيم حور. ركز فيها على ارتباط التطور الشعري بسيادة الفكرة العربية في مراحل انتصارها.





د. نسيم الضيف التحدي في الأوزان ربما كان توطئة لقصيدة النش



إلى ضرورة إصلاح الأمة العربية، من داخلها، بالعودة إلى تراثها الأصيل، فعملوا على نشر عيونه، والنسج على منواله.

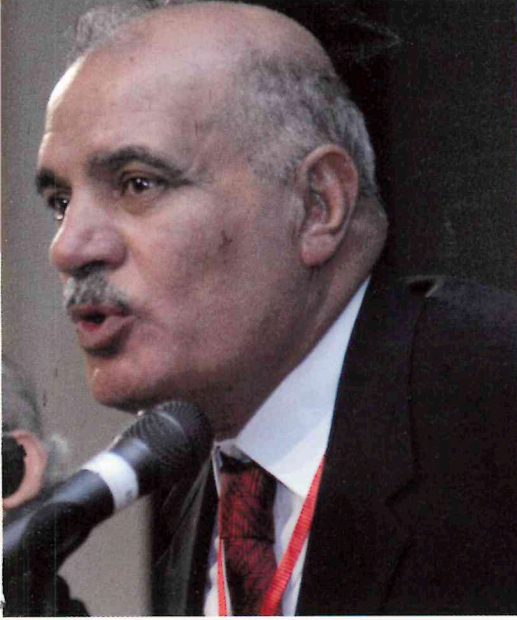
وكان ألصق بالإيجاب في القرن العشرين، لما جرى فيه من أحداث، وتفاعل بين أبناء الأمة، وتكاتفهم ضد الاستعمار والتجزئة والتخلف، ودعوتهم إلى الوحدة العربية. وباتت الهوية العربية واضحة المعالم حين أصبح أبنائها (عروبيين) ينزعون إلى تعزيز الوحدة. وقد تجسدت الهوية العربية بشكل جلي في القرن العشرين في الشعر: بالتعبير عن «الأزمات» التي ألّمت بالوطن العربي.

وبذلك شكل الشعر في القرنين السالفين - بتفاوت نسبي - مرتكزاً لوحدة الأهداف والمصير، انطلاقاً من تفاعله مع قضايا الأمة العربية، بارتباطه بماضيها المشرق، وتشخيص واقعها المؤلم، واستشراف مستقبلها الباسم. وشف عن هوية عربية ذات مواصفات تؤهلها للوقوف إلى جانب الأمم الأخرى، وتميزها عنها.

جاءت الدراسة في فقرات، أسلمت كل واحدة منها للفقرة التي تليها، بتطور تاريخي مطرد، ونمو حقيقي في الفكر والفن بدءاً بتوطئة تحدثت عن الجذور

وجاء في بحثه.

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي: إلى أي مدى كانت الهوية العربية هي المرتكز إلى وحدة الأهداف والمصير المشترك في شعر القرنين التاسع عشر والعشرين. وما مدى انعكاس ذلك على القضايا المصيرية التي واجهتها الأمة. وما دور الشعر في الدعوة إلى المحافظة على الهوية العربية بإزاء الهويات الأخرى؟. وكان الجواب عن هذا السؤال أقرب إلى النفي في القرن التاسع عشر، وألصق بالإيجاب في القرن العشرين. وقد قلت: أقرب إلى النفي، لأن العرب لم يكونوا في القرن التاسع عشر يملكون من زمام أمرهم شيئاً، ولم يكونوا قادرين على أن يفعلوا شيئاً، وهم واقعون تحت نفوذ الدولة العثمانية وسيطرتها. بالإضافة إلى وقوع أجزاء من الوطن العربي في هذا القرن تحت هيمنة الاستعمار الفرنسي في المغرب العربي، والإنجليزي في مصر. لكنهم - في الوقت نفسه - بدأوا يتحسسون طريقهم، ويستشعرون وجودهم نتيجة احتكاكهم بالغرب، ولذويوع وسائل الثقافة والمعرفة من طباعة وصحافة وترجمة في ديارهم، ولوجود عدد من الأعلام من أبنائهم الذين التفتوا



د. وهب رومية: إن لم يكن الشاعر سوى معبد لإنتاج ما سيف فسيصبح النصر ماداً



كانت هذه جولة عامة تبحث في بعض إرهاصات النهضة الشعرية العربية في رحاب القرن التاسع عشر. وكان السعي في هذه الجولة أن تكون موضوعية، قدر الإمكان مع موضوعاتها؛ وأن تكون، بحكم المقام الذي هي فيه، مكثفة وموجزة بقدر الإمكان. إنها جولة «فتح شهية»، إن جاز التعبير، للدخول إلى رحاب القرن التاسع عشر وقضاياها الأدبية وجهود شعرائه على اختلاف بقاعهم العربية ووجهاتهم في ميادين الشعر وفنونه ومناهجه. ومن هنا، فلربما كان ثمة اختصار أو إيجاز في عرض بعض الموضوعات أو النظر في توجهات بعض الشعراء الذين كثرت عنهم الدراسات الأدبية، وتناقلت أجيال الدارسين المعلومات عنهم؛ كما كان ثمة توسع في ذكر بعض موضوعات وشعراء لم تنتشر الأخبار عنهم وتشيع بيسر بين دارسي الشعر العربي والباحثين في أموره.

لقد شكّل الوصول إلى المناهج الصحيحة للغة العربية الفصحى هاجساً أساسياً لدى معظم شعراء العرب في القرن التاسع عشر، كل حاول أن يحقق هذا الهدف وفقاً لمعطيات البيئة وظروف العيش الأدبي وعوامله في مجتمعة. وكان لكل من هؤلاء الشعراء إسهامه المتميز في هذا المجال والمرتبط ارتباطاً عضوياً بطبيعة

لقد شغلت هذه القضايا والأحداث، والأزمات، الشعراء العرب في الأقطار العربية كافة. وكان تفاعلهم معها إيجابياً، في كل الأحوال. أما لماذا هذه القضايا بالذات؟ فلأن اللغة العربية لسان الأمة الناطق بعقيدتها وماضيها وجامع شملها.

والوحدة العربية بمقوماتها في الأرض والتاريخ واللغة والتكامل والقيم.

وقضية فلسطين الجرح النازف، والجزء المقتطع من الوطن الكبير.

وحرب حزيران وخيبة الأمل، وتبيان الخلل في جسم الأمة: أنظمة حكم، وظروف مجتمع القاهرة.

وأحداث وما صاحبها من نتائج، أقلها يدعو إلى الأمل والتفاؤل، وأكثرها يدعو إلى الألم واليأس.

إن هذه القضايا، والأحداث، والأزمات، جسدت هوية الأمة العربية، وكان الشعر في ظلالها معبراً عن هذه الهوية.

وقدم الدكتور وجيه فانوس، ورقة بعنوان «إرهاصات النهضة في القرن التاسع عشر» واستهل حديثه مؤكداً على أن معجم البابطين أتاح مادة معرفية تمكن الباحثين من رؤية للشعر العربي أكثر اتساعاً وشمولية، ونوهت من خلال إطلالة على المعجم بإرهاصات التجديد التي شهدتها الشعر العربي إبان القرن التاسع عشر.

التاريخية للهوية العربية في الشعر خاصة. تبين فيها، أن هذه الجذور كانت تبدو واضحة في «الأزمات» التي تحيط بالأمة العربية وتهددها بالشعوبية، التي كانت تحط من قدرها حيناً، وبالعدوان الخارجي الذي يهددها حيناً، وبالنفوذ الأجنبي الذي نخر كيانه من الداخل حيناً.

أما القرن التاسع عشر، فقد شاب الهوية العربية فيه كثير من الضبابية وعدم الوضوح، لكنه حمل بين طياته بذوراً تنبئ بالخير والصالح، إنها مرحلة «البحث عن الهوية».

وحين تبدّت «الهوية العربية» واضحة المعالم في القرن العشرين في الوطن العربي بما ظهر فيه من قضايا، وما جرى فيه من أحداث، وما فرض عليه من أزمات، وبما تحقق فيه من وعي ونضج، وانعكس كل هذا على الشعر، سار البحث وفق القضايا الكبرى التي واجهتها الأمة العربية، وتمثلت في:

- اللغة العربية.
- الوحدة العربية.
- القضية الفلسطينية.
- حرب حزيران «يونيو» 1967م.
- أحداث ارتبطت بزمان ومكان محددين، كان أبرزها: الثورة العربية الكبرى. ونكبة دمشق. والعدوان الثلاثي على مصر. والثورة الجزائرية. ومأساة لبنان.

د. محمد إبراهيم حور

حينما بانت السيادة لخير العرب غاب الشر

د. وجيه فانوس

المعجم أنام مادة معرفة لم يكن ممكناً التواصل معه من قبل

معاناته للمرحلة وحقيقة ظروف البيئة التي عاش فيها وتفاعل مع طبيعتها. وكان للشعراء العرب، في هذا القرن، أن يسعى بعضهم إلى تجديد في الشعر عبر المعاصرة، معاصرة الموضوعات ومعاصرة التشكل الشعري. فمنهم من نجح أو كاد في الأمرين، ومنهم من غلب على تجربته النجاح في ذكر أحداث المعاصرة وموضوعاتها من غير ما نجاح حقيقي في التشكل المعاصر للشعر في عيشها.

لقد كان لبعض الشعراء إرهاصات أساسية في بناء النهضة الشعرية، لكن لم تنتشر إرهاباتهم وتعرف بين دارسى الشعر العربي بقدر ما كان لسواهم، وقد يكون هذا السوء، في بعض المرات، أقل في عمق تجربته وحقيقة الإرهاب النهضوي فيها من أولئك. ومن هنا، فتمتد لوم قد يقع على بعض دارسي الشعر العربي في القرن التاسع عشر الذين قصرُوا اهتمامهم بشعراء من بقاع عربية معينة دون سواها وبشعراء ساعدتهم انتشار صيتهم الإعلامي، أكثر من غيرهم ممن ظلوا شبه مغمورين أو محصورين بسمعة مناطقية محدودة، على لفت انتباه الدارسين واحتلال المواقع في أبحاثهم وتصنيفاتهم.

إن التجربة الشعرية العربية في القرن التاسع عشر ما برحت عطشى إلى دراسات موضوعية معمقة، وما زالت

تشتاق إلى أقلام الباحثين والمحليين لتكشف عنها كثيراً من عطاءاتها وتنظر إليها عبر معطيات بيئاتها المعرفية والثقافية والعوامل التي أثرت في هذه البيئات.

وعبر منهجية التناص ونظرية التلقي جاءت ورقة الدكتور وهب رومية بعنوان «استحضار القصيدة الجاهلية في شعر القرنين التاسع عشر والعشرين». حيث حاولت الدراسة إبراز الكيفية التي تعاملت بها القصيدة العربية في القرنين الأخيرين مع التراث الشعري وخاصة الظاهرة الطللية، مع تقديم نماذج شعرية لإبراز تلك الظاهرة.

يبدأ الباحث أولاً بالحديث عن أزمة الإبداع والمبدعين وينتقل إلى قضية السرقات الأدبية (سرقات الشكل وسرقات المعنى) وقضية استنفاد القدماء للمعاني، ويتحدث بعد ذلك عن التناص واتصال النقد العربي المعاصر بالنقد الأجنبي، وتعريف التناص بأنه «مجموعة من النصوص التي تتداخل في نص معطى» وكان رأي الباحث «إذا كانت معرفة التناص صعبة فإن الأصعب والأهم هو دراسة هذا التناص».

ويتطرق البحث إلى دراسة:

شعر الأطلال والحنين:

ويشير الباحث إلى أول من وقف

واستوقف وبكى واستبكى، ألا وهو امرؤ القيس، ويشير إلى ورود ذكر الأطلال في معجم البابطين، ومن أمثلة ما ذكر: «المختار بن سيدي بن عبد الصمد» حيث افتتح عدداً من قصائده بحديث الأطلال، وقصيدة صالح النضرالله (سوق الخضرة) حيث شبهه بالأطلال. ويستلهم فاروق شوشة روح التراث الطللي لنصّه، فيكتب طليّة رائعة عنوانها «النيل»، وأيضاً يعرض الباحث لشوقي وقصائده حيث ساق قصصاً للغابرين في شعره وذلك للأسباب نفسها عند الشاعر الجاهلي «كالاختبار والوعظ والتعزي».

وأشار الباحث إلى قصيدة «التشوق للوطن» لأحمد البهكلي وكثرة الألفاظ الانفعالية فيها تدل على المعجم الجاهلي ووجوده بقوة في الشعر الحديث، فكل هذه نصوص شعرية تتدفق في عروقها مياه الشعر الجاهلي.

النموذج الأثوي والنظرة السحرية إلى المرأة، والحديث عن تيارات الغزل:

1 - التيار الحسي.

2 - التيار التحليلي (العذري).

ويذكر الباحث شعر «عبدالرحمن بن بيا» حيث تسمع فيه أصوات امرئ القيس وطرفة، فاقتبس الكثير من تقاليد الأطلال والغزل، لكن اللغة عاصرتة

روعي في اختبار النماذج الشعرية نقصب انتقاء الأجود



في معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين سواءً في ملامح شعر الحنين والتحمل والبيونة وغير ذلك، فيشير إلى محمد مهدي الجواهري وإبداعه الشعري الذي ضاهى به فحول الشعراء سواءً في استخدامه الانحراف الأسلوبي في استخدام الضمائر أو في إيراد المعاني المناسبة والصور الفنية الرائعة، حيث كان للموسيقى في شعر الجواهري شأن واضح من خلال حسن اختياره للبحر والقافية والتعبير بالرنين والإيقاع.

وأخيراً جاء دور الدكتور نسيم الغيث حيث قدمت في بحثها قراءة لطبيعة اختيارات المعجم من القصائد وانحيازه للموزون والمقفى ويُسَتهل البحث بإشادة بالمعجم، هذا العمل الرائع الذي صدر في الكويت، ثم تطرق إلى تفكيك مادة عنوان البحث «موسيقى القصيدة العربية في معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» فأول عناصر هذا العنوان «موسيقى القصيدة العربية» فأشار البحث إلى أن موسيقى القصيدة تُناقش في إطار القصيدة، ولكن يمكن أن تتسرب الموسيقى إلى تفاصيل القصيدة في بنيتها واختيار مفرداتها وهو ما يسمى عند النقاد / الموسيقى الداخلية.

– ثم تناول البحث القرنين التاسع

حسن علي وكأنك تسمع صوت المتلمس الضبعي عند قراءتها.
3 – هجائية وطنية لإبراهيم اليازجي يصور الواقع العربي فيهجو ويحرّض ويقرّع.

بكاء الشباب:

أشار الباحث إلى محاور بكاء الشباب هي:

- 1 – تصوير الشيخوخة.
- 2 – الانقلاب إلى الماضي.
- 3 – الخروج للتأمل العقلي في أحوال الدهر وتكاد تكون المرأة قطب هذا الحديث، ومن الأمثلة الشاعر أحمد محمد آل خليفة في (وداع الشباب) فكأنك تقرأ للبحثري وترى فيها بكاء الجاهليين شبابهم، وأشار الباحث إلى أن بكاء الشباب ليس وفقاً على الشعراء القدامى ولكنه موقف إنساني متصل بالطبائع.

أجواء القصيدة القديمة:

أشار الباحث إلى أن عدداً كبيراً من قصائد المعجم لا تستطيع تفريقها عن الشعر القديم ومثال على ذلك قطعة من قصيدة «قبل الرحيل» لـ«عاتكة الخرجي» فكأنها جاهلية في سياقها ومعانيها. كما أشار إلى اتحاد المعجم اللغوي بين قصائد العصر القديم وقصائد العصر الحديث التي وردت

فاستقوى بضعيف الكلام فجاء شعره استعادة وتكراراً للقديم.
وقصيدة «دعوات في ملتقى الفجر» ليعقوب السبيعي فكأنه أحد متيمي العصر الجاهلي، حيث اقتبس الشاعر عنصراً جاهلياً وشرع ينفخ عليه من روحه ويضيف إليه فجعله إنتاجاً جديداً وليس إعادة إنتاج.

المرثية:

وهنا أشار الباحث إلى البارودي ونظيرته للحياة والموت وتأثره بالجاهليين كحاتم الطائي في كرمه وخبرته بالدهر، والشاعر مؤمن بالقدر والموت راثياً الحياة الكونية الإنسانية. ويشير الباحث لـ(يُمّة بنت سيد الهادي) ولها مرثية قصيرة تلجأ فيها إلى ظاهرة جاهلية هي تكرار نسق لغوي مرات عدة لتوكيد المعنى وتقوية الإحساس به، كما يشير إلى الشاعر (صباح التميمي) وتكراره لركيزة بنيوية واحدة مقلداً الهذلي.

الهجائية:

أشار الباحث إلى ثلاث قصائد هجائية:

- 1 – (المهرج) لأحمد سويلم وقراءتها تذكر برسالة التربيع والتدوير للجاحظ.
- 2 – هجائية انتقادية لأحمد محمد

كان شوقي بدر أن عليه مسؤولية النهوض بأدب الأمة



عشر. ورأى أن الشعر المنضوي تحت لواء الدولة العثمانية والمدافع عنها كان يشير إلى قيمة أخرى هي الإسلام والروح الإسلامية التي حاولت الدولة العثمانية إحياءها وأن التراجع العربي يعود إلى قرون أسبق بكثير من الفتح العثماني. وتحدث محمد علي من إيران معرباً عن استمتاعه بالأبحاث التي قدمت من حيث غناها المعرفي ورقبها الجمالي واعتبر أن التطور ليس مرتبطاً بالنهوض العربي فقط بل بالنهوض الإسلامي بعامة ومثل على ذلك بالمستوى الذي ارتقى إليه الشعر في عصر الدولة البويهية.

وتمنت روضة الحاج من السودان أن يكون التمييز في رصد المعجم الشعري بين مستويات الشعر وليس بين مناطقه الجغرافية، وعقبت على الدكتور وجيه فانوس الذي تحدث عن غلبة اللهجات المحكية في السودان قائلة إن العربية في السودان قدمت فتحاً جديداً في بعض المناطق الإفريقية.

كما أشار الدكتور سيد محمود إلى أن تعزيز الهوية العربية لم يكن لدى الشعراء المسيحيين فقط بل المسلمين أيضاً.

القوافي تتقدمها الراء والميم والنون واللام وتلحق بها الباء والعين والدال وتدرج في الصعوبة حتى تصل إلى القاف والفاء والسين التي توصف بأنها قليلة الأصول في المعاجم.

2 - القوافي الحوش. تضيف الباحثة أن ما تود الإشارة إليه، أن القوافي الأثيرة بالاختيار ظلت في حيز القوافي الذلل، ولم تذهب مطلقاً في حدود ما قرأت من تراجم - إلى القوافي الحوش وأخذت عدداً محدوداً من القوافي النفر ربما لتؤكد ندرتها، كما تدلل على ثقافة الشاعر اللغوية وولعه بالغريب.

3 - القوافي النفر وهي غير سلسة، غير أن السيطرة عليها لا تزال ممكنة، وفي مقدمتها الصاد والضاد والزاي والخاء والذال والشين والظاء والعين.

- وأشارت الباحثة إلى أن التحولات في موسيقى القصيدة جاءت نتيجة التطور والتدرج الزمني ولكن تطور هذه القصائد يتبع لمتغيرات الأذواق وحساسية اللغة عند الشاعر والجمهور والموضوع.

المداخلات:

تفاعلت المداخلات التي اعقبت الندوة مع الأفكار التي طرحها الباحثون استدراكاً ونقداً وإضافة فتحدث الدكتور محمد مصطفى أبوشوارب منتقداً التقليل من عروبة الشعر في القرن التاسع

عشر والعشرين والتطورات التي تعرضت لها القصيدة العربية (بشكلها وبنيتها).

- وأشار البحث إلى قلة الاهتمام بشعر التفعيلة والنثر، والتركيز فقط على الموزون المقفى، مع أن شعر التفعيلة يمثل تطوراً وإضافة للقصيدة العربية. وأشار البحث إلى موسيقى البحر والحالة النغمية - النفسية التي تتولد عنه كالمديد وما فيه من صلابة وتفعيلاته المأخوذة من قرع الطبول.

- ثم تطرق البحث إلى الاختيار في المعجم فرأى أنه يؤشر للانحياز للموزون المقفى، والابتعاد عن التفعيلة والبند والأنشيد، وأعطى أمثلة لذلك. كما أكد على أن الاختيار الموسيقي كان موفقاً في أكثر الأحيان، وأشار البحث إلى اللعب بالقوافي: وقلة الاهتمام بها وجعل الوزن الشعري القضية الأساسية في موسيقى القصيدة. ورصد البحث الظواهر الصوتية في القصيدة وأثرها الموسيقي وذكر تقسيمات حروف الهجاء (الأصوات) وأنها تنقسم إلى ثلاثة أنواع بالنسبة لدرجة إقبال الشعراء على اتخاذها قوافي لقصائدهم وفقاً لتقييم الدكتور عبدالله الطيب الذي قسمها إلى:

1 - القوافي الذلل أي الميسرة التي توفر للشاعر رصيماً ضخماً من المفردات يعينه على جلب المعاني الميسرة وهذه

الدكتور صباح نوري المرزوك

في الفولكلور، ومكتبة السياب ونازك الملائكة في المصادر العربية، وأعلام حليون في مجلدين، ونشر أبحاثاً في مجالات عراقية مثل: المورد، والأقلام، والتراث الشعبي، وعربية مثل: الأديب والعرب.

تجربة الباحث :

إن «معجم البابطين» هذا يعد كنزاً معرفياً كبيراً ضم الآلاف من تراجم الشعراء العرب في أهم قرنين هما القرن التاسع عشر والعشرين، إن المنهجية التي رسمها المعجم لنفسه من خلال الإشراف والتدقيق والفحص والتثبت جعلت منه معجماً صادقاً في معلوماته يمكن الاعتماد عليه اعتماداً كبيراً وأكيداً في مجال الدراسة والبحث والتتبع. إن المؤسسة بشخص رئيسها الأستاذ عبدالعزيز البابطين وجهود الأمين العام الأستاذ عبدالعزيز السريع والمشرف العام وفريق العمل الذي لولا تأزره وعمله الشاق والمهم لما صدر بهذه الحلة القشبية وإنني إذ أبارك للجميع جميل صنعهم في حفظ تراثهم الشعري ليقدموا للأدباء والباحثين الخدمة المرجوة. أتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يرعى الجميع في تقديم أفكار أخرى لمشاريع ثقافية قابلة.

اشترك في تحرير استمارات المعجم المئات، برز من بينهم عدد من الباحثين أنجزوا عدداً كبيراً من الاستمارات توفرت لها كل مقومات القبول في المعجم، من هؤلاء د. صباح نوري المرزوك، وقد حرر/ 338 / استمارة وساعد المؤسسة في استكمال الكثير من النواقص، ومن واجبتنا الإشادة بعمله والتعريف به وبتجربته في تحرير استمارات المعجم. المشرف على المعجم

التعريف بالباحث

من مواليد بابل في العراق 1951، حاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة بغداد - كلية الآداب 1972 وشهادتي الماجستير والدكتوراه في الأدب المقارن من جامعة أنقرة عامي 1985-1989 على التوالي. تعين مدرساً للغة العربية في ثانويات العراق ثم رئيساً لقسم اللغة العربية في كلية التربية - جامعة بابل منذ 1993 عضو اتحاد أدباء العراق واتحاد الكتاب العرب - أصدر مجموعة من الدراسات والأبحاث منها: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين 1970-2000 في ثمانية أجزاء وكتاب تكملة شعراء الحلة أو البابليات في ثلاثة أجزاء وجميل بن معمر رائد الشعر العذري عند العرب، وحليات: مقالات

الجوهرة

خالد فوزي عبده

مهداة للأخت العزيزة

الشاعرة المبدعة الأستاذة

«نبيلة الخطيب» بعد

فوزها بجائزة البابطين

للإبداع الشعري.

عز القريض بما أعطيته، فهذا

نشوان يزجي إليك الشكروا لشغفا

سرى بياذك فيه فاشرب له

وحي من السحروا الإعجاز، وانعطفا

وهبته بخيال باذخ سنم

روحاً بما نمتم الإبداع، أو وصفا

زهاه أنك في ما نلت من أرب

صرت الوسام له، والفضروا لشرفا

جعلت شأوك بجد الشعري لغة

بكل آياتها، ما أنبل الهدفا

ما زال بذلك يعطي من روائعها

حتى بلغت به الإغداق والترفا

الشعر عندك زهر يانع عبق

ما غاب عنه ربيع الحسن أو عزفا

كأنما حينما نصرت روضته

بوأته لخلود عندما قطفا

جعلت فكري له كأساً تعانقه

حتى يحس الهوى والشوق واللهفا

أظل أنشق عطر الزهر منتشياً

حتى يظل له الإعجاب مرتشفا

اللفظ عندك والمعنى بحسنها

إنفان ضمهما الإبداع، فانتلضا

كالدترتين حبها عقد فحازهما

فبزت بالبهاء الدر والصدفا

كم ردت بحرا ابتداء خلف جوهرة

فضوا الغور بالترحيب، وانكشفوا

أهدي إليك ضروباً من لألئه

لما جلا الدر منشوراً ومزدلفا

سالم العياضي

الكريم / عبدالعزيز البابطين الذي بذل الغالي والنفيس لأجل غاية سامية ستخلد اسمه إلى جانب شعرائنا في سجل الخلود.

كما لا يفوتني أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الجنود المجهولين الذي كانوا وراء نجاح وإخراج هذا العمل العظيم.

لقد شكل عملي المتواضع في هذا المعجم فائدة معرفية مهمة أضافت إلى رصيدي الكثير، فقد كان هذا العمل نافذة لي أطللت من خلالها على أسماء لشعراء وأدباء وعلماء أسقطتهم الذاكرة سهواً نتيجة للجهل وسنوات الظلام الأخيرة التي عاشتها شعوبنا، إن ندرة المصادر وشحها شكلاً أهم عائق وقف حجر عثرة أمامي، ناهيك عن بعد الشقة ونأي المسافة أثناء مطاردي الدؤوب لأسماء شعراء وأدباء عمان الذي عاشوا وسطروا إبداعاتهم خلال هذه الفترة.

كذلك فإن الإهمال واللامبالاة من قبل أبناء وأحفاد بعض المستهدفين من هذا التدوين كان عائقاً كبيراً تسبب في تأخير هذا العمل وعدم إخراجهم على أكمل وجه، فكم من أشخاص ذهبت إليهم في قراهم أو اتصلت بهم طلباً لما في حوزتهم من آثار آبائهم الأدبية فجوبهت من قبلهم بالصد واللامبالاة، رغم أن هذا المعجم يشكل تخليداً لذكرى آبائهم الراحلين، مما تسبب في سقوط أسماء كثيرة كانت تستحق الانضمام إلى قافلة الخالدين من خلال معجم البابطين لشعراء العربية. إن كل الصعوبات والعراقيل والإحباطات لتهون جميعها وتصبح ذكرى جميلة عندما نرى هذه البذرة قد أئبعت وحن قفافها.

مرة أخرى كل الشكر والتقدير العميق للمحسن الكبير سعادة الأستاذ / عبدالعزيز البابطين وجميع القائمين على هذا المشروع الحضاري العظيم.

اشترك في تحرير استمارات المعجم المئات، برز من بينهم عدد من الباحثين حرروا عدداً كبيراً من الاستمارات توفرت لها كل مقومات القبول في المعجم، من هؤلاء الأستاذ سالم العياضي وقد حرر (192) استمارة، وساعد المؤسسة في استكمال الكثير من النواقص ومراجعة استمارات سلطنة عمان، ومن واجبنا الإشادة بعمله، والتعريف بسيرته وبتجربته في تحرير استمارات المعجم

المشرف على المعجم

التعريف بالباحث

الاسم: سالم بن ناصر العياضي.

مواليد: 1975/5/25 م.

مكان الميلاد: ولاية دماء والطائيين - المنطقة الشرقية سلطنة عمان.

حاصل على درجة الإجازة العالية في الشريعة من معهد القضاء والوعظ والإرشاد - مسقط - سلطنة عمان عام 1998 م.

يعمل مدققاً لغوياً في جريدة عمان، مدينة الإعلام، مسقط.

له اهتمامات وكتابات وبحوث في الجوانب التاريخية، وله أيضاً اهتمامات في تراجم الأعلام، ويهوى جمع المخطوطات والكتب التراثية.

تجربة الباحث

بداية يطيب لي أن أتوجه بعظيم الشكر والامتنان للقائمين على هذا المشروع الحضاري الضخم الذي لولاه لانطمس من مشهدها الثقافي إرث أدبي وإبداعي مهم.

إن هذا المشروع الرائد يأتي في وقته ليسد ثلثة في واقعنا الشعري والتراثي، فألف شكر لسعادة الأستاذ

شاعر غير عربي (إندونيسي)

عبدالله بن نوم 1900 - 1988م

- عبدالله بن نوح بن إدريس بن عارف بن صالح بن محيي الدين بن صابرالدين.
- ولد في مدينة شنجور، وتوفي في مدينة بوقور (إندونيسيا).
- قضى حياته في إندونيسيا ومصر.
- تلقى علومه الأولى في مدارس مدينته الإسلامية، ودرس على مشايخ عرب إندونيسيا منهم: الطبيب الجزائري، ثم حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد إسلامي سني، ودرس اللغة الإندونيسية والسندية والعربية، ثم قصد القاهرة، فالتحق بالأزهر، فدرس على علمائه، منهم: أحمد الضرغام.
- عمل ضابطاً في جيش بلاده، وظل به، حتى تقاعد برتبة لواء، ثم عمل بالتدريس، فافتتح معهد الغزالي للعلوم الإسلامية، وعمل مديراً له حتى وفاته، ثم افتتح معهداً باسم الإحياء، كما رأس هيئة تحرير مجلة «البناء» التي تصدر باللغة الإندونيسية.
- تولى رئاسة هيئة البحوث الإسلامية بجاكرتا.
- كان واحداً من علماء الإسلام في إندونيسيا الذين ناهضوا الاستعمار الهولندي والشيوعية.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان مطبوع ورد ضمن كتاب: «عاشق المحيط والجبل»، ويضم خمساً وخمسين قصيدة، تقع في 349 بيتاً، وله نماذج وردت في كتاب: «علماء ومفكرون عرفتهم»، وله ديوان مخطوط.
- الأعمال الأخرى:
- له عدة مؤلفات منها: «أنا مسلم»، و«نحن أمة واحدة»، وترجم بعض كتب الإمام أبي حامد الغزالي إلى اللغة الإندونيسية، وله عدة مقالات وبحوث باللغة العربية، ووضع معجماً (إندونيسي، عربي، إنجليزي).

لا أنت أنت ..

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| ودعوتُ بعد الجهر سراً أبتغي | لا أنت أنت ولا الديار ديارُ |
| وداً فخاب الجهر والإسرار | ولئ الزمان وضاعت الأعمارُ |
| رُميتُ بداء الصمت مذبانوا فكم | يُبستُ غصون الأيك في عرصاتِها |
| غردن في أفنانها الأطيّار! | وذبلن بعد النضرة الأزهار |
| أين الذين إذا أردناهم فهم | لما علا صوت النداء تجاوبت |
| قطبُ عليه رَحَى الزمان تُدار | أنجادُها بالنوح والأغوار |

ولهم نفوس في الذنوب رواتع
تأتي كبائرهما وهن صغار
وغدا بهم أمر السياسة منها
فكانما هي ملعب وقمار
لا أنت أنت ولا الحياة بمغنم
راح النعيم وبانت الأحرار
لا والذي فلق النوى في أرضه
لا ينبت الرطب الحي قفار
لكنهن وإن سكتن نواطق
قولاً به تتكشف الأسرار
إن القفار حوامل في بطنها
كنزاً جنيئاً دونها أستار
والأرض تحيا بعد محل إن أتى
يوماً عليها غيثها المذار
همم الرجال سحائب يروى بها
روض العلا والفتية الأنصار

وإذا الأمور جرت كواكبها فهم
فلك لها ما من سواه مدار
روح الزمان فغيرهم من دونهم
خشب فلا نفع ولا إضرار
ريعت ذئاب الفتك من فتكاتهم
فهدأن من فتكاتهما الأمصار
وهم الشموس إذا الغيوم تلبدت
وإذا دجا ليل فهم أقمار
طويت صحائفهم وفيها أحرف
كتبت على بيضاء وهي نزار
وتلاهم خلف أضاعوا إرثهم
سود الصحائف حشوهن صغار
فتنتهم الدنيا وراحوا خلفها
يبغون ريح الدهر وهي خسار
وتفرقوا شيعاً فثارت بينهم
بعد الوداد عداوة وضار

الأزهر الشريف

هو النهر إلا أن ينبوع خيره
يمد بنور من خضم بحار
هو النيل قبل النيل يجري نميره
حياة وإصلاح لكل دمار
هو البيت بعد البيت للنفس مأناً
لها فيه بعد الرعب كل قرار
فلحق فيه نجدة وتمتع
وللباطل المخذول رمي جمار
وللواضح المعلوم تحقيق سره
وللغامض المجهول كشف ستار
هو الطب للقلب العليل وللنهي
إذا ابتليت في سيرها بدوار
هو العدة المثلى لرواد غابة
بليل بهيم والوحوش ضواري
هو العروة الوثقى لعمد أخوة
يكاد يخفيها طويل نزار

أحلم تراءى في ضياء نهار
أم الحق في لقياء فك أسار
إذا التقت الأرواح حباً ومذهباً
فقلبك من نفسي ودارك داري
لقيتك من قبل اللقاء وهكذا
فأنت على رغم التباعد جاري
رأيتك نجماً في الكواكب هادياً
ونجمي على ضوء الهداية جاري
لعمرك ما في قرب دار مسرة
ولكنها في قرب أهل ديار
فللقب فينا مورد ومعاهد
وللدمع منا ملتقى ومجاري
وإن لنا إن ضلت الفلك في الدجى
من الأزهر الوضاح ضوء منار
هو العلم والتاريخ والدين والتقى
هو الحصن مناعاً عزيز جوار

دورة شوقي

ولامارتين

ندوة

الثقافة

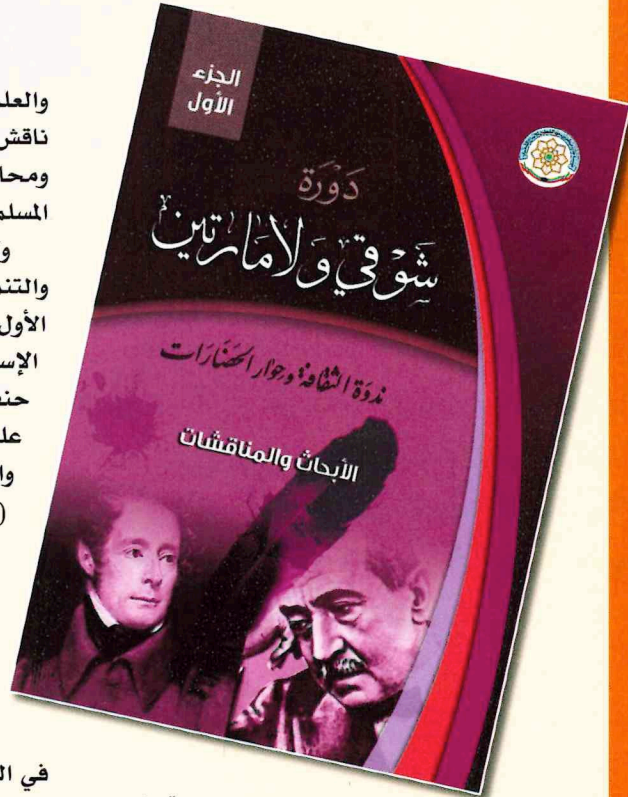
وحوار

الحضارات

الأبحاث

والمناقشات

(الجزء الأول)



والعلمانية). أما الدكتور بي. إس. كونغزفيلد فقد ناقش في بحثه مسيرة البحاثة والدارسين الغربيين ومحاولاتهم المستمرة لمعرفة أسباب وجود الأقليات المسلمة في أوروبا الغربية.

وكانت الجلسة الثانية تحت عنوان محور الإصلاح والتنمية. وتضمنت هذه الجلسة بحثين هامين: الأول كان تحت عنوان (المفاهيم الشائعة حول العدل الإسلامي والديمقراطية الغربية) للدكتور حسن حنفي، وتضمن بحثه عدة نقاط: - قياس المجهول على المعلوم/ والشورى/ والديمقراطية والبيعة/ والعقد الاجتماعي/ وكان عنوان البحث الثاني (الإصلاح السياسي ورؤية الذات والآخر في الوطن العربي وأوروبا) للدكتور كارلوس بروكيتاس غالان: حيث تضمن بحثه: ضرورة الرؤية الغربية الجديدة - وبناء الأورومتوسطية. أما د. محمد الشرفي فقد تضمن بحثه مجموعة من التساؤلات حول أسباب تقدم الغرب وتأخر الوطن العربي تحت عنوان الإصلاح في الوطن العربي - الواقع والمرتبج. وقد اشتمل الكتاب في نهاية هذه الجلسة على المناقشات: حيث تم ذكر عدد من التعليقات والمشاركات من الضيوف والحضور على الأبحاث المذكورة. وكانت الجلسة الثالثة بعنوان (محور المشترك الحضاري والثقافي العربي والإسلامي من جهة والغربي والفرنسي من جهة أخرى) وقد تضمنت الجلسة على ثلاثة أبحاث هامة:

فكان عنوان البحث الأول (طه حسين التنوير والتأثير) للدكتور سامح كريم حيث درس في بحثه دور طه حسين التنويري وتأثيره في الثقافة العربية عامة والمصرية خاصة. وكان عنوان البحث الثاني (دور البحر الأبيض المتوسط في الربط الحضاري بين الشرق والغرب) للدكتور عبد الحميد الفهري: حيث يقوم بدراسة مفهوم (الثقافة) لدى شعوب المتوسط. بالإضافة إلى الدكتور ميشيل كاباسو حيث يذكر أن حوض المتوسط شماله أوروبي وجنوبه عربي وهذا لعب دوراً هاماً في صلة الحضارات وكان الباحث أيضاً يدعو بدوره إلى لغة الحوار. أما البحث الثالث فكان تحت عنوان «ثقافة الانفتاح على الآخر» للدكتور عبد المنعم سعيد - الذي ضمن بحثه العلاقة الصراعية (المتصورة) بين الشرق والغرب - والدكتور باسكال بونيفاس حيث ناقش العلاقات الاستراتيجية وتأثير الحروب القائمة على هذه العلاقات حيث يخلص إلى القول أنه إذا اعتاد الغربيون والمسلمون على خطابات تصورهم سويًا على أنهم أعداء، فإن الأمر سينتهي بهم إلى تصديق هذه الفرضية.

يتضمن

الكتاب أنشطة دورة شوقي

ولامارتين التي سبق وأقامتها المؤسسة في باريس عام 6002م/ ندوة الثقافة وحوار الحضارات. ويتضمن الكتاب في صفحاته الأولى أهداف ندوات المؤسسة بشكل عام وإصدارات الدورة العاشرة. وعرض لبرنامج هذه الدورة. وبعد ذلك عرض لحفل الافتتاح وجاء ذلك تحت عنوان (حفل افتتاح دورة شوقي ولامارتين). فكانت الجلسة الأولى تحت عنوان «محور التعددية الثقافية في عالم متغير»، وتضمنت هذه الجلسة بحثين هامين: الأول بعنوان: المخاطر والتحديات في الاتجاهين العربي والغربي: للدكتور أمين مشاقبة/ ود. جون بول شاؤول. أما الدكتور أمين مشاقبة فقد تعرض في بحثه لعدد من النقاط مثل - سطوة الأصوليات والصراعات الداخلية - والإرهاب ومنابعه وسبل مواجهته - وتحديات التنمية الشاملة - والعولمة بأشكالها. وبالنسبة للدكتور جون بول شادنيه فقد ناقش في بحثه قضية (الاستشراق التشريعي وتغريب القانون) و (التعايش) و (تعدد الشرائع في الدول العربية والإسلامية). أما البحث الثاني فكان تحت عنوان: (مستقبل المسلمين في أوروبا) للدكتور غالب بن شيخ/ والدكتور بي. إس. كونغزفيلد. فالدكتور غالب بن شيخ درس في بحثه ظاهرة الخوف من الإسلام أو (الإسلام - فوبيا) داعياً إلى الهدوء والرصانة داخل المجموعة المسلمة في أوروبا، وناقش في بحثه قضية (الملاءمة بين الإسلام

دورة

شوقي

ولامارتين

الندوة

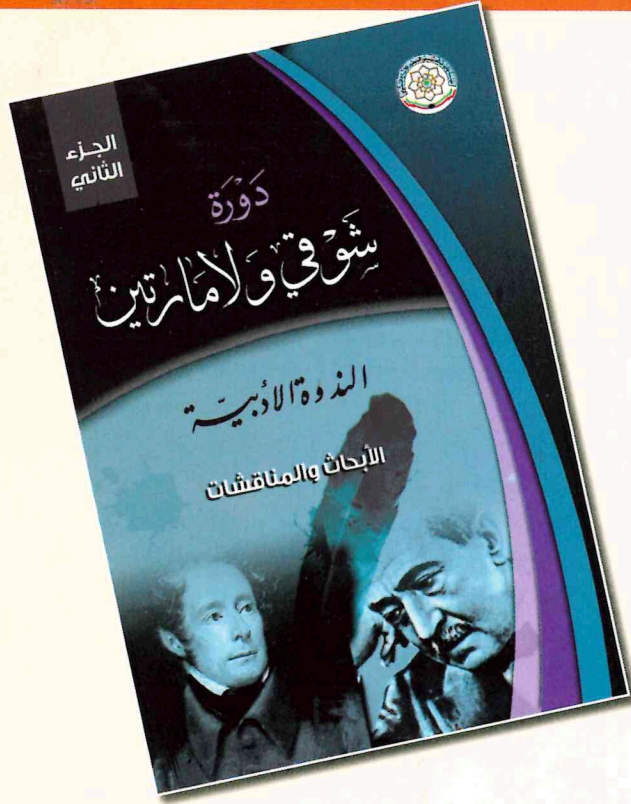
الأدبية

الأبحاث

والمناقشات

(الجزء

الثاني)



بالشاعر العظيم الذي مهد الطريق للأجيال. وأيضاً تضمنت بحثاً بعنوان «صورة الغرب في شعر شوقي» للدكتور فوزي عيسى حيث قام بدراسة المؤثرات الخاصة والعامة التي أسهمت في تشكيل صورة الغرب في شعر هذا الشاعر، ويذكر أن شوقي قد استفاد من دراسته في فرنسا من حيث تأثيره بالوسط الأوربي، وأيضاً تضمنت هذه الجلسة بحثاً بعنوان (شوقي والغرب) للدكتور صالح طعمة استهدف فيه رصد التقدم الذي أنجز في سبيل التعريف بشوقي وأعماله منذ عام 4981 حتى 6002.

ويحت آخر بعنوان (شوقي والتجديد في مسيرة الشعر العربي الحديث) للدكتور خليل موسى، وفي ختام هذه الجلسة تأتي المناقشات والتعقيبات على الأبحاث والأدباء والضيوف.

وكانت الجلسة الثالثة والرابعة تحت عنوان (محور لامارتين - قراءة معاصرة للامارتين) وقد تضمنت هذه الجلسة كسواها مجموعة من الأبحاث المهمة.

وفي نهاية الجلسات يأتي البيان الختامي للدورة ومن ثم تعريفات مختصرة بالمشاركين في الندوتين وأخيراً يضم الكتاب في نهايته مجموعة من الصور مأخوذة من جلسات الدورة، وقد راجعه وأعدّه للطباعة الزميلان عبدالعزيز جمعة، ومحمود البجالي.

يبدأ الكتاب صفحاته بالجلسة الأولى للندوة الأدبية من دورة شوقي ولامارتين.

وتضمنت هذه الجلسة عدة أبحاث منها (الاستشراق الفرنسي: من سيلفستري ساسي إلى أندريه ميكيل)، للدكتور بطرس حلاق. وتضمنت أيضاً بحثاً بعنوان (صورة الشرق والإسلام لدى الشعراء الفرنسيين) للدكتورة نفيسة شاش فبينت لنا من خلال بحثها كيف تجلت صورة الشرق والإسلام لدى عدد من الشعراء الفرنسيين. وتضمن بحثاً بعنوان (لامارتين: الشرق والإسلام «نحو توفيقية دينية») للدكتور بيبيربرونيل حيث يلقي الباحث الضوء على اهتمام لامارتين بالشرق والإسلام. ويحت بعنوان «مجنون ليلي» لأحمد شوقي محاولة للتحرر من العقل للدكتورة نجمة إدريس.

واشتملت على بحث (مجنون ليلي في الأدب الفرنسي) للدكتورة ليلي أنصار شندروف وتركز في بحثها على قصة مجنون ليلي وقضية الحب العذري، وبعد ذلك تأتي المناقشات حيث يشارك فيها عدد من الحضور للتعليق على الأبحاث.

وتأتي الجلسة الثانية لتكون تحت عنوان «محور شوقي» وتضمنت بدورها عدداً من الأبحاث الهامة كان من أبرزها: (مدخل إلى قراءة أحمد شوقي «ولي القديم نصير الجديد») للدكتور محمود الربيعي حيث نظر في بحثه إلى الكلاسيكية الجديدة في شعر شوقي والمرجعية النموذجية ووصف شوقي

a separate encyclopedia for poets of the 19th and 20th Centuries? He answered that two factors were crucial in taking this decision, first, the Al Babbain's Encyclopedia for Contemporary Arab Poets" has necessarily included all Arab living poets during the work on that Encyclopedia, and even, they have written their biographies by themselves and sent them to the Foundation accompanied by hand-written selection of their own poems.

Second, The Foundation's calculation then, that collecting the poets of one single century would be short of our ambition to achieve one single great record that expose the richness and extension of Arab poetry map.

He started that the determinant factor of timing adopted to include or exclude a poet is his date of his decease, so the Encyclopedia started with 1801 and ended with the year 2000.

Dr. Fatooh added that the objective of this Encyclopedia as imagined by the Foundation was to draw a complete map of Arab poetry in these two centuries and introduce their poets with their biographies to the readers, so, the Encyclopedia- he said- was not exclusive to famous poets, but did included poets whose works were buried by a long time of absence, so the "fingers" of the Encyclopedia had extended to safe such creativity from oblivion.

Dr. Fatooh indicated that although the Foundations was careful not to discard any poet, there were some provisions that were taken into consideration:

First, diversity of poetic output that reflects different experiences of the poet. Second, diversity makes it, sometimes,

necessary to abstract. but in away that does not affect symmetry of the poem.

Third, correction of slight linguistic or musical structure of the poem.

Fourth, we tried to select the most beautiful poems and those reflect human and passionate verse or that touches the collective conscience.

He concluded with mentioning the basic reasons of discarding some poets or poems:

- 1- Scientific verse
- 2- Verse that abuses religions, beliefs, ethnics or ethics.
- 3- Verse that violates local, national or heritage of the nation.
- 4- Personal defamation.
- 5- Sectarian poetry.

Poetess and Critic Saadia Muffereh presented her paper entitled: "Encyclopedia of poets in the 19th & 20th Centuries- Ahmed Shawqi as An Example".

Ms. Muffareh commended Shawqi for his elegant language that reflected that of "founding" poets like Al Baroodi and Hafiz Ibrahim (Egypt, Al Zahawi and Al Russafi (Iraq), Qabado and Khazindar (Tunisia), and Abdul Qader Al Jazaeri (Algeria). She added that Shawqi- like most of his generation- was aware that he has an obligation to ascend the culture of the nation. So, poetry for them was not all about culture. These poets were reviving- with verse- their nation's glory and they have put the cornerstone for the revival of the nation's spirit.

She concluded that the richness of Shawqi's personal encyclopedia asset and his superiority in creating the beautiful verse qualified him- rightly- to be crowned "Poetry Prince".

Mohamed Fatooh Ahmed:

Al Babbain's Encyclopedia's objectives are Unifying, So Every Sectarian or Abusive Writings Were Discarded





Dr. Mohamed Hasan Abdullah:
The Encyclopedia
Represents a Pan-
Arab Movement
that Emphasises
Arabs
Interconnection.

Saadia Muffareh:
Shawqi
Generation's
Poetry was not Al
About Art.

The First Meeting: The pillars of the Encyclopedia studied was directed by Dr. Suad AbdulWahab who introduced the first participant Dr. Mohamed Hasan Abdullah who presented his research entitled: "Comperative Study Between Heritage Efforts & The Encyclopedia" Dr. Abdulla considered the issues of Al Babtain Encyclopedia for Arab Poets in 19th & 20th Centuries" a historical achievement, and asked: "Why Poetry"? and answered that it is for historical (as poetry is Arabs Diwan) and cultural (an acknowledgement of poetry's importance in the past, present and its distinctive trait) reason.

He mentioned many old books and Encyclopedias and compared those experiences with that of Al Babtain's Encyclopedia for Arab Poets in the 19th & 20th Centuries.

He emphasised that the researchers in the latter tried to avoid negative sides of all of the previous encyclopedias, but got benefit from positive ones and succeeded in adding more factors which the old encyclopedias lacked.

Dr. Abdullah noted that while the "Encyclopedia's time limit was two centuries, its geographical limits were open.

He expressed his conviction that Encyclopedias like this should not discard some prominent figures in other fields of Art, just because their poetry has a low artistic value, since by doing so- he said- we do neglect the whole life of an Arab cause-

committed person.

In the second research entitled "Margin of Horizontal Reading" the researcher talked about the huge number of unknown Palestinian poets included in the Al Babtain Encyclopedia, and the number of Diwans each of them have in contrast with a number of important poets who have their political works burnt or they- themselves- burnt. He concluded with a call to those who consider Al Babtain Encyclopedia of Arab Poets in the 19th & 20th Centuries as credible authenticated reference, to join Al Babtain's Encyclopedia Friendship Society, to give all different kinds of support to this outstanding work as volunteers.

Dr. Muhamed Fatooh tried in his paper entitled: "Al Babtain Encyclopedia for Poets in the 19th & 20th Centuries: Approach & Procedure", to give an answer to the question: "Why did Al Babtain's Foundation choose to have this Encyclopedia in its proper shape?". He stressed that the poetry issue is the main concern and one of the most important objectives of the Foundation. Then he previewed the criteria that has been used to select some poets and discard others.

Dr. Fatooh explained that the great welcome of the "Al Babtain Encyclopedia for Contemporary Arab Poets" from cultural community in general and poetry-loving people in particular, the Foundation's Board of Trustees approved one proposal to produce

Al Babbain at His Concluding Press Conference:

A New Encyclopedia to Preserve 50 Years Memory of Poetry.

At the concluding of the second meeting of the Encyclopedea Session, Poet Abdulaziz Suad Al Babbain declared in a news conference he held at the Press Center of Al Babbain's Foundation for Poetic Creativity: "It is our pleasure to state that work has already began in an new Encyclopedia that covers many centuries as our third step in collecting poetry that will be followed by more steps and more projects until we reach pre-Islam era".

He said that in usual cases, workers of such big projects have to take a break for months or a year to rest and detect the reaction of readers to their project, before resuming work on the next one, but The Board of Trustees with current and previous members and advisory committee decided to start with the new encyclopedia all the way without any time of rest, so as to avoid any possibility that our determination may feeble.

"So we began from this moment- he said- and mission have been assigned to some members to select the sources and references, identity the big libraries and places of manuscripts that we will depend upon".

He continued: "That brotherly members suggested that it is our obligation to show current and next generations what their creative ancestors have written, we can not be specific right now about the number of centuries that shall be covered by this new project, and wether it is five centuries or more or less, until we have at hand the names, biographies and verse of those poets,

but I hope the period will be five centuries". Al Babbain indicated that " the title of this huge work is not decided yet, but we will do our best to have an acceptable title and one that encourages the Arab national to acquire".

On his part, Foundation Secretary General Abdulaziz Al Sureyea said that " there are number of decisions aiming at the real start of work in the new encyclopedia".

He added that "we asked the opinion of some scholars in writing, so that it may be useful to us. My colleagues in the General Secretariat and me, were pleasant for Mr. Al Babbain's high spirit and solid determination to resume work in this pioneering project which you have warmly welcome". Your attendance- he said- "is a clear evidence of appreciation to our Foundation and our efforts, and constitutes a big moral support that will encourage us to go ahead. It is natural that we get benefit from our previous experiences, and we are quite ready to hear your views and suggestions".





Al-Jaeza

A Free Publication
Issued by Owner & Chairman

**Abdulaziz Saud
AL Babtain**

Editor- In- Chief
**Abdulaziz AL
Sureyea**

Managing Editor
Saleh AL Ghareeb
Editing Secretariat
Mahboub AL Abdullah
Editing Committee
Majed Hakawati
Adnan Jaber
Mirfat Abdedayem
Muhab Nasr

Translation:
Mohamed Ameen

Technical Layout:
Saleem Farawna

Typwriting:
Ahmed Mitwalli - Azam
Malek - Alavi Cheruvadi
Photography:

Rabee' A Mr

Information Centre:
Adnan Ferazt
Ahmed Daham Al- Shemer

Foundation Address:
Kuwait P. O.Box 599 Safat
Code : 13006
Tel: 22430514
Fax: 22455039

International code: +965

E-mail: Kw@albabtainprize.org

Printed at Al-Seyassah Printing Press

AL-Jaeza

Friday 31 October 2008 - Vol. 58

The Poets Encyclopedia as Revival of Souk Ukaz

From the early days of its establishment, The Foundation of Abdulaziz Al Babtain's Prize for Poetic Creativity, has been bearing the burden of cultural concerns, so as to emphasise that Arab Culture has its own vision from its early roots until contemporary times.

At a time of widespread presence of popular verse with a strong encouragement of satellite television networks, it was a highly risky job to have such a big project that adopts and honors classical Arabic Poetry, but it proved a winning bet which gave its sweet fruits.

The Foundation succeeded in the context of its outstanding work to have Arab Poets, academic and scholars at the table of Poetry, to interact as one team of research, criticism and thinking.

Now, after 28 years of continuous efforts, the real image of such Foundation began to crystallize as a vital link between different civil community organizations and literary community through numeral cultural projects. Hence, every session of the Foundation, is an important celebration of culture and creativity that every single Arab intellectual aspires to join. Before Al Babtain's Foundation, we used to look-envily-at Western cultural events, but now, our dreams come true.

The Foundation has-during a short time- achieved so many cultural objectives, like reaching out Heads Arabic Departments in Arab universities, in addition to Orientation Departments in foreign universities as Al Babtain Center For Cross- Culture Dialogue has done in preparation of the current Session. They signed agreements with international cultural institutions to establish a new prize for foreign creative historians who write about Arab culture.

Al Babtain Foundation has become one of the most important establishments that seeks to serve and preserve Arabic language, Arab culture and Arab identity, not only in Kuwait, but at a pan-Arab level.

This was clear in the fact that this foundation has organized and financed the graduation of 13 thousand students from all Arab countries who have completed Arabic language and poetry. In addition to organizing - every two years- a competition of poetry and criticism and honoring creative people in this field.

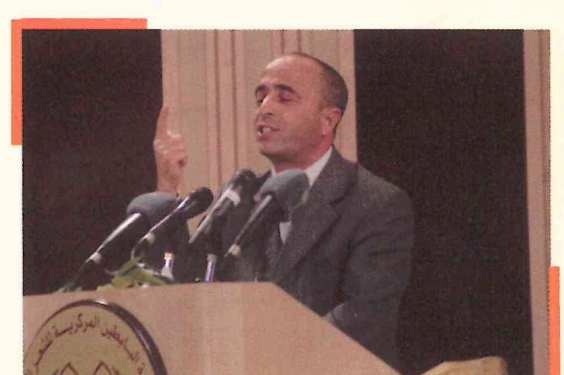
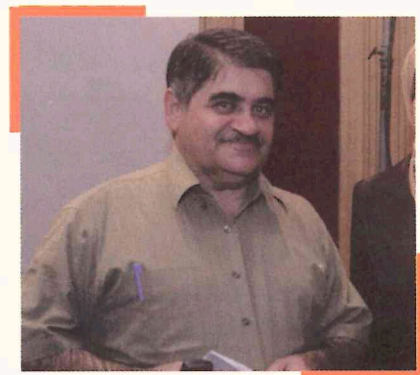
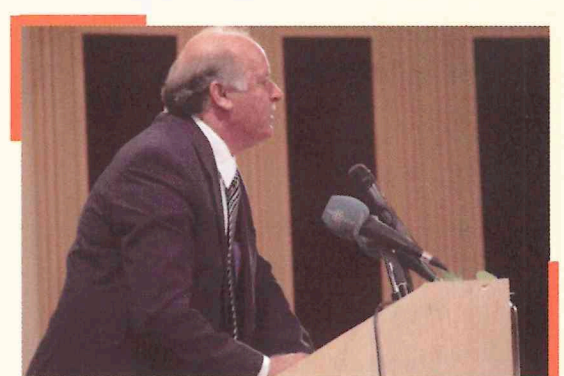
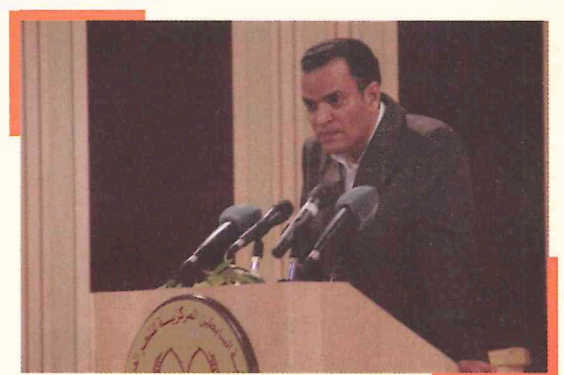
One no less important aim of the Foundation is to revive Arab contemporary poetry movement by issuing of Al Babtain's Encyclopedia for Contemporary Arab Poets.

So, what we are witnessing is that this Foundation is developing its vision towards grand cultural project that extends to all Arab countries and beyond.

The Foundation has gone too far in the cultural path, and was not satisfied with granting prizes for creative people in poetry, to establishing a conclusive record of Arab poets and poetry.

This is an outstanding cultural achievement that all researchers of Arabic contemporary poetry will benefit from, as an unmatched Encyclopedia.

Dr. Hasna' Al Qneir





The Foundation of Abdulaziz
Saud Al-Babtain's
Prize for Poetic Creativity

AL-Jaeza

Friday 31 October 2008 - Vol. 58



**The 11th Session Concluded
With Evening Poetry Reading**